

الشيخ الأراكي يدعو العلماء الى اتباع سيرة اهل البيت (ع) في الحوار مع الآخرين



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محسن الأراكي على أن أهل البيت (عليهم السلام) كانوا يحثون المسلمين على رعاية حسن السيرة والسلوك مع الآخرين وخاصة في مخاطبة مخالفهم.

وقال الشيخ الأراكي، خلال استقباله عدداً من العلماء المسلمين في السودان، إن التاريخ الإسلامي يشهد بأن علماء أهل السنة كانوا يرجعون إلى أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، في العديد من القضايا العقائدية والفقهية.

وأضاف: لقد كان الأئمة (ع) يكلمون مخالفهم بأجمل العبارات، وخاصة عند الرد على شبهاتهم العقائدية؛ داعياً سماحتهم، علماء المسلمين كافة إلى اتباع سيرة أهل البيت (ع) في التعامل مع الآخرين وخاصة مع من يخالفهم في الرأي والعقيدة.

وشدد الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية على ضرورة الالتزام بأمثل الأساليب في الدعوة الى تعاليم اهل البيت (ع) والتعريف بسيرتهم الشريفة، دون التعرض الى المواضيع التي تثير الخلافات بين ابناء الامة؛ مشيراً سماحته الى ان بعض الجهّال من المنتسبين الى الاوساط العلمية يصرون على اثارة مثل هذه الخلافات وذلك ليخفوا جهلهم للحقائق..

وفي هذا الجانب قال الشيخ الاراضي ان ائمة اهل البيت (ع) كانوا يؤكدون على اصحابهم بأن يذكروا محاسنهم للناس بدلا من الدعوة الى محبتهم؛ مستدلا بحديث شهير عن الامام الصادق (ع) وهو ينصح اصحابه بقوله " اذكروا للناس محاسننا فإن عرفوها احبونا".

وفي الختام قال آية الله العظمى الاراضي انه لو راجعنا النصوص والعبارات المنتسبة الى اهل البيت (ع) وتعرفنا عليها بشكل جيد، سوف نرى انها في قمة الحكمة والاستدلال؛ داعياً سماحته علماء المسلمين سنة وشيعة الى الإستعانة بأحاديث اهل البيت (ع) في خطاباتهم الدينية.